

تعليم النحو العربي باستخدام كتاب النحو الواضح وأثره في تحصيل التلاميذ
الدراسي في درس النحو

Abdul Kodir¹
Opik Taopik Ibrahim²

^{1,2} Universitas Islam Negeri Bandung

e-mail: opiktaopikibrahim@gmail.com

Doi : [10.24252/saa.v8i1.12358](https://doi.org/10.24252/saa.v8i1.12358)

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bagaimana hasil belajar siswa pada pelajaran nahwu diantaranya sebelum menggunakan kitab nahwu wadih, setelah menggunakan kitab nahwu wadih dan untuk mengetahui pengaruh pembelajaran nahwu dengan menggunakan kitab nahwu wadih terhadap hasil belajar siswa di pondok pesantren Nur As-Saadah di Tasikmalaya. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode eksperimen dengan menggunakan *One Shoot Case Study*. Adapun langkah-langkahnya adalah observasi, pretest, posttest, wawancara, angket, studi dokumentasi, studi kepustakaan. Nilai-nilai hasil belajar siswa pada pembelajaran nahwu sebelum menggunakan buku nahwu wadih menunjukkan pada derajat “cukup” dengan rata-rata 63,08 karena berada pada interpretasi 60 – 69. Setelah menggunakan buku nahwu wadih hasilnya menunjukkan pada derajat “bagus” dengan rata-rata 76,8 karena berada pada interpretasi 70-79. Penggunaan buku nahwu wadih pada pembelajaran nahwu berpengaruh terhadap peningkatan hasil belajar siswa melihat pada nilai yang dihasilkan bahwa z hitung lebih kecil dari z tabel yaitu $11^{-} 39,3$ maka hipotesis alternatif (H_a) dalam penelitian ini diterima. Adapun nilai pengaruh seperti yang terdapat pada nilai “ d ” yaitu 33.0 atau 33% artinya terdapat pengaruh pada hasil belajar siswa pada pelajaran nahwu dengan menggunakan buku nahwu wadih dengan derajat pertengahan menurut standar interpretasi .

Kata kunci: Pembelajaran Nahwu; Nahwu Wadih; Hasil Belajar Siswa

المقدمة

اللغة هي من ادوات الإنسان الاتصالية لتبادل الأفكار وتعتبر اللغة من أمور مهمة لأن بدونها لا يمكن الإنسان يتعامل مع الآخر. وقال محمد على الخولي اللغة هي نظام صوتي أساسا يتكون من رموز اعتباطي يستعمله أفراد و جماعة لتبادل الأفكار والمشاعر.¹ اللغة العربية من اللغات العالمية موقفها أعلى من اللغات الأخرى لأنها تستخدم في القرآن والسنة وكان كلاهما موجها للإنسان في حياته كما وردت في القرآن الكريم في سورة يوسف: 2:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

هذه الآية تشير إلينا أنّ لتعليم القرآن يحتاج إلى القدرة العربية على فهم محتويات وتجنب الأخطاء في تفسير القرآن. ولذلك، تعليم اللغة العربية هو الأساس الأول إلى فهم القرآن.

و يعرف النحو بأنه علم تعرف به أحوال الكلمات العربية مفردة ومركبة³. وتختص قواعد النحو بتحديد وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها، أي أن قواعد النحو تنظر إلى الكلمة العربية من حيث أنها معربة (أي يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الجملة) أو مبنة (أي لا يتغير شكل آخرها بتغيير موقعها في الكلام)⁴.

وساد النحو العربي مفهوم قاصر تركز حول الإعراب وهو ضبط أواخر الكلمات بعد التعرف على مواقعها من الجملة، وقد انحذر إلينا هذا المفهوم من تعريف علماء النحو القدامى الذين كانوا يعرفونه على أنه ((علم يعرف به أواخر الكلمات إعرابا وبناء)). ولكن العصر الحديث فلم يعد النحو قاصرا على إعراب الكلمات، إنما امتد إلى اختيار الكلمات والارتباط الداخلي بينها، والتأليف بين هذه الكلمات في نسق صوتي معين، والعلاقة بين الكلمات في الجملة والوحدات المكونة للعبارة⁵.

ومن المعروف أن اللغة أداة من أدوات الاتصال، ولا يمكن أن يحدث الاتصال الصحيح السليم إلا باللغة السليمة الخالية من الخطأ في الإعراب، واللحن في ضبط الكلمات، لأن الخطأ يؤثر في نقل المعنى المقصود منها⁶.

¹ محمد على الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف (1992:148)

² Quran In Word Ver 1.3: محمد توفيق

³ مصطفى الغلاييني. جامع الدروس العربية. منشورات المكتبة العصرية: (16)

⁴ فؤاد نعمة: ملخص قواعد اللغة العربية: 3

⁵ محمد عبد القادر أحمد. 1986. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

(165 : 1979)

⁶ (المرجع السابق. محمد عبد القادر أحمد: 165)

هدف تدريس النحو ليس تحفيظ الطالب مجموعة من القواعد المجردة أو التركيب المنفردة. وإنما مساعدته على فهم التعبير الجيد وتذوقه. وتدريبه على أن ينتجه صحيحاً بعد ذلك⁷.

ويمكن اجمال أهداف تدريس النحو والفوائد التي تتحقق من تدريسه فيما يلي:

1. صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة.
 2. تعويد التلاميذ قوة الملاحظة، والتفكير المنطق المرتب، وتربية الملكة الاستنباط والحكم والتعليل إلى غير ذلك من الفوائد العقلية التي يتعود عليها التلاميذ لاتباعهم أسلوب الاستقراء في دراسة القواعد.
 3. يعين على فهم الكلام على وجهه الصحيح بما يساعد على استيعاب المعاني بسرعة.
 4. يشحذ العقل، ويصقل الذوق، وينمي ثروة التلاميذ اللغوية.
 5. اكتساب التلاميذ القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة، فتمرة التي ننتظرها من تعليم النحو تمكين التلاميذ من تطبيق القواعد على أساليب الكلام التي يستخدمها في حياته، والافادة منها في فهم الأثر الأدبية⁸.
- ومن الأهداف الأخرى في تدريس القواعد وهي كما يلي:

1. تحمل التلاميذ على تفكير، وإدراك الفروق بين التراكيب والعبارات والجمل.
2. تدريب التلاميذ على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية. كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر وغير عن ذلك⁹.

وفي خطوات تدريس النحو إن غالبية كتب النحو في الدول العربية وضعت على أساس أن تدريس النحو يسير وفق الطريقة الاستقرائية بقسميها طريقة الأمثلة ثم القاعدة، أو طريقة النصوص ثم الأمثلة والقاعدة، لذلك اقتصر هنا على طريقة هربارت التي تعد خير نموذج للطريقة الاستقرائية.

وتتضمن هذه الطريقة المراحل الآتية:

(1) التمهيد

ويكون بأسئلة تمهد لموضوع النص المتكامل أو القطعة المساعدة أو الأمثلة المفردة كأن تدور الأسئلة في بعض القواعد السابقة التي تتصل بموضوع الدرس.

⁷ (رشدي أحمد طعيمة. 1989. تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجة وأساليبه. (الطبعة الأولى). الرباط. صفحة : 200)

⁸ المرجع السابق. محمد عبد القادر أحمد: 167.

⁹ (حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المصرية اللبنانية: 201)

وذلك قبل البدء في الدرس. وخطوة التمهيد من الخطوات الهامة لجذب انتباه التلاميذ وتركيزه لتلقي الموضوع الجديد¹⁰. وذلك باستشارة القواعد التي درسها التلاميذ وهي موصولة بموضوع الدرس وممهدة لطريقة، ففي درس نائب الفاعل مثلاً يجب على المدرس أن يسترجع مع التلاميذ الفعل المتعدي، والفاعل، وأجزاء الجملة الفعلية، ليصل بهم بعد ذلك إلى حذف الفاعل، وتعتبر صورة الفعل، وموقع المفعول به في الجملة. وفي درس المفعول به كذلك يسأل المدرس تلاميذه عن مكونات الجملة الفعلية، ويركز على الفعل اللازم والفعل المتعدي، وأن جملة المتعدي تستكمل أجزائها بالمفعول به. ويكون هذا من المدرس لأسئلة والمناقشة، وهو ما يكون مدخلا طبيعياً عبر ما سبق للتلاميذ¹¹

(2) عرض الأمثلة

في طريق الأمثلة المفردة تكتب الأمثلة على السبورة بعد التمهيد مباشرة، وهي إما من إعداد المعلم، أو من تأليف التلاميذ بعد أسئلة يوجهها المعلم إليهم. ويمكن للمعلم أن يكتب الأمثلة، أو النص المتكامل على سبورة إضافية، أو في أوراق خاصة توزع على التلاميذ، وفي طريقة النص المتكامل يعالج النص كما نعالج موضوع القراءة بالتمهيد والقراءة، وشرح المفردات، ومناقشة المعنى بشكل عام، ولأجل استخراج الأمثلة من القطعة يوجه المعلم إلى تلاميذه أسئلة تكون إجابتها الجمل التي تصلح لاستخلاص القاعدة منها، ثم يسجل هذه الأمثلة على السبورة بخط واضح. مع وضع خطوط تحت الكلمات المطلوبة، أو كتابتها (بالطباشير) الملون وضبط أو خرها بالشكل.

(3) الموازنة

وفيها يوازن المعلم بين الجزئيات أو الأمثلة ليدرك التلاميذ ما بينها من أوجه التشابه والاختلاف. وعلى المعلم أن يتتبع الأمثلة مثلاً مثلاً، وكلما كان المعلم متأنياً في موازنته وتتبعه كلما وصل إلى الهدف الذي يريد أن يصل إليه بسهولة ويسر. ويتوقف نجاح الدرس على مهارة المعلم في الموازنة بين الأمثلة وإدراك أوجه الربط بين المعلومات الجديدة وبين المعلومات القديمة التي مروا بها من قبل. وفي كل ذلك ينبغي أن يكون دور المعلم قاصراً على التوجيه والإرشاد وتصحيح المسار، أما إدراك أوجه التشابه والاختلاف والموازنة وإجراء عمليات الربط فهو من عمل التلميذ.

¹⁰ محمد عبد القادر أحمد. 1986. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية:

¹¹ فخر الدين عامر. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية: عالم الكاتب: (129)

(4) القاعدة والاستنباط

إذا نجح المعلم في تنفيذ الخطوات السابقة سهل على طلابه الوصول إلى القاعدة أو الحكم العام، وعليهم أن يعبروا بأنفسهم عن التحصيل التي توصلوا إليها، ثم يقوم المعلم بتسجيل القاعدة على السبورة أمام الأمثلة بإملاء التلاميذ ولا يتردد في أخذها من عدد كبير منهم حتى يختار القاعدة الموجزة الشاملة. ويقرأها بنفسه ثم يكلف عدة تلاميذ بقراءها.

(5) التطبيق

خطوة هامة ينتج عن تنفيذها ترسيخ القاعدة المستنبطة في أذهان التلاميذ ويقيس المعلم بالتطبيق درجة استفادة التلاميذ من الدرس، ويكشف به نواحي الضعف عند تلاميذه، ليعمل على علاجها بما يستطيع من وسائل. ومن حسن الحظ فإن غالبية كتب النحو المقررة على مدارس الدول العربية تشمل في عقب كل درس من دروس النحو على مجموعة من التمرينات. وينبغي أن تكون الأمثلة متنوعة، تثبت القاعدة وتوضحها، ومتدرجة من السهل إلى الصعب، وعلى المعلم ألا يتعرض للشاذ، وألا يعطى للتلاميذ أمثلة فيها غلط ثم يطلب منهم تصحيح الغلط، وأن تكون خالية من الألغاز والغموض. وأن تتنوع فتشمل التكميل والاعراب وتحديد اللون المطلوب وتكوين الجمل¹².

وفي مفهوم التحصيل قال نانسوجانا إنَّ تحصيل التعلم أساسياً تغيير السلوك وردّ الفعل في تحسين عملية التعليم والتعلم. وإنَّ السلوك في أوسع التعريف يشتمل على المجال المعرفي والوجداني والحركي¹³. وبين نانسوجانا تحصيل التعلم هي مهارات التلاميذ بعد تعلمهم¹⁴.

فيستنتج الباحث من تلك الآراء أن تحصيل التعلم تقييم و تغيير السلوك و مهارات التي يحصلها التلاميذ بعد عملية التعليم و التعلم.

على الرغم من أن اللغة العربية تعتبر لغة أجنبية من الشعوب إندونيسية ولكنها مألوفة لهم، وخاصة للمسلمين. ومعظمهم مازالوا يعتقدون أن اللغة العربية هي اللغة الدينية فحسب بحيث تطويرها إلا في بيئة المسلمين الذين يدرسون العلوم الدينية وأقلية منهم يدركون أن اللغة العربية متعدد الأبعاد التي يستخدمها العلماء في تأليف العلوم المتعددة مثل تاريخ وفلسفة ورياضيات وفيزياء وأدب وغير عن ذلك. إذا كان المسلمون وغيرهم يريدون أن ينظروا التاريخ الماضي عندما يتطور العلوم في العصور الوسطى فيعرفوا أن اللغة العربية هي اللغة الأولى لصيانة وتطوير العلوم والتكنولوجيا. ولذلك ليس من الخطأ أن نقول اللغة العربية كأساس لنمو العلوم الحديثة بسرعة في اليوم.

¹² المرجع السابق. محمد عبد القادر أحمد: 199

¹³ Nana Sudjana . 2005. *Metode Statistika*. Bandung : Tarsito

¹⁴ (المرجع السابق. 2009: 22)

وبعد إجراء مقابلات مع المدرس بمعهد نور السعادة الإسلامي أن من الكتب النحوية يستخدمها المدرس في تعليم اللغة العربية كتاب مختصر جدا على متن الأجرومية للعلامة السيد أحمد زيني دخلان. فتعليم النحو العربي باستخدام هذا الكتاب كان التلاميذ قادرين على متابعته بل هناك المشكلات منها عدم ممارسة في أمثلة متنوعة على الجملة. و الحقيقة لم يقدر التلاميذ تطبيقا في الجملة واتضح من قيمة متوسطة التلاميذ الذين حصلوا عليها في 51،44 في الامتحان السابق. وبعد رؤية هذه المشكلة يريد الكاتب أن يقوم بالبحث وهو تعليم النحو العربي باستخدام كتاب النحو الواضح لعلي الجارم ومصطفى أمين.¹⁵ واختار الكاتب على هذا الكتاب لأنه كان بنية جيدة. فيه أمثلة متعددة وقواعد وتدرجات تساعد على فهم التلاميذ في علم النحو. ولذلك يريد الكاتب أن يقوم ببحثه تحت الموضوع " تعليم النحو العربي باستخدام كتاب النحو الواضح وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو (دراسة تجريبية في الفصل المتوسط بمعهد نور السعادة الإسلامي منكبومي تاسكماليا)

طريقة البحث

أما الخطوات التي سلكها الكاتب في هذا البحث هي مايلي:

أ. تعيين البيانات

البيانات التي وردت في هذا البحث قسمان، هما نوعية كمية. والبيانات النوعية يبحثها الكاتب عن طريقة المقابلة والملاحظة ودراسة الكتب والتحليل بالعقل أو التفكير. وأما البيانات الكمية فيجمعها الكاتب عن طريق الاختبار ثم التحليل لإحصاء.

ونوع البيانات في هذا البحث استخدام كتاب "تعليم النحو العربي باستخدام كتاب النحو الواضح وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو .

ب. تعيين مصادر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين هما مصادر البيانات الأولى ومصادر البيانات الثانية. وأما مصادر البيانات الأولى في هذا البحث هو جمع التلاميذ في الفصل المتوسط بمعهد نور السعادة الإسلامي منكبومي تاسيكماليا. ومصادر البيانات الثانية محسولة من مدير المعهد والأساتذة.

ج. تعيين ميدان البحث

يقوم هذا البحث في الفصل المتوسط بمعهد نور السعادة منكبومي تاسيكماليا. ويوجه هذا البحث على استخدام كتاب " تعليم النحو العربي باستخدام كتاب النحو الواضح وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو "

د. تعيين مجتمع البحث والعينة

1. مجتمع البحث

¹⁵ (النحو الواضح : علي الجارم ومصطفى أمين:1999)

هو عدد كامل موضوع البحث¹⁶. أما مجتمع البحث فهو التلاميذ في الفصل المتوسط بمعهد نور السعادة الإسلامي منكبومي تاسكملايا وعددهم 35 تلميذاً.

2. العينة

العينة جزء من المجتمع المبحوث. وتعيين هذه العينة يرجع إلى رأي سوهارسمي أريكونتوانه إذا كان المجتمع المبحوث ناقصاً من المائة فالعينة المأخوذة جميعها ويسمى البحث بحثاً اجتماعياً. لذلك العينة المقررة في هذا البحث هي 35 تلميذاً لأنها ناقصة من المائة.

ه. تعيين طريقة البحث

الطريقة المستخدمة هي الطريقة التجريبية باستخدام *One Shoot Case Study* في الفصل المتوسط. وأما أساليبها فهي الملاحظة والاختبار القبلي والاختبار البعدي والمقابلة والاستفتاء ودراسة الوثائق والدراسة المكتبية.

الإستنتاج والبحث

تعليم النحو العربي باستخدام كتاب النحو الواضح وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحوي

الأحوال العامة عن معهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا

(1) نشأة معهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا

أ. تاريخ نشأة معهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا

معهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا هو من معاهد الإسلام الذي يوجد في قرية منكبومي، تاسكملايا. وقد سجل في التاريخ 26 مارس في سنة 2008 م تحت ظلّ مؤسسة نور السعادة الإسلامي. وكان مديرها الحاج سيف العشري.

(2) أحوال المدرسين والتلاميذ في معهد نور السعادة تاسكملايا

أ. أحوال المدرسين والتلاميذ

وكان عدد المدرسين في معهد نور السعادة منكبومي تاسكملايا للسنة الأكاديمية 2016 – 2017 ثمانية مدرسين. وأما عدد التلاميذ في معهد نور السعادة الإسلامي منكبومي تاسكملايا للسنة الأكاديمية 2016-2017 فهو 108 تلميذاً، يتكون من 57 تلميذاً و 51 تلميذة.

(3) تسهيلات التعليم والتعلم في معهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا

من المعلوم هناك العوامل المهمة الأخرى في عملية التعليم والتعلم هي الوسائل والتسهيلات. و الحاجة إليهما لازمة، لأن عملية التعليم والتعلم بدونهما لن تسير سيراً حسناً. ويتقدم الزمان والتكنولوجيا يوماً بعد يوم تنمو الوسائل والتسهيلات بمعهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا نمواً سريعاً. وكانت التسهيلات التي تملكها معهد نور

¹⁶ Suharsimi Arikunto.2013. *Prosedur Peneltian*, Jakarta: Rineka Cipta. Hal: 173

السعادة الإسلامي تاسكملايا هي ثلاث غرف دراسة، غرفة مدير المعهد، غرفة المدرسين، غرفة الشؤون الإدارية، حمامين لتلاميذ، ثلاث حمامات لتلميذات، ثلاث سبع غرف لتلاميذ، عشر غرف لتلميذات.

ولمعرفة واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو بمعهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا قبل استخدام كتاب النحو الواضح ، يسلك الكاتب الخطوات الآتية :
1. القيام بالاختبار القبلي.

التلاميذ الذين يشتركون في الاختبار القبلي عددهم 35 تلميذا من تلاميذ الفصل المتوسط بمعهد نور السعادة الإسلامي تاسكملايا. ومن الإختبار القبل مجموعة النتائج هي 2208 وقيمة المتوسط هي 63،08 وهي تكون بين 60- 69 في معياري التفسير. وهذه تدل على أن تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام كتاب النحو الواضح " كاف". كما قال محبين شاه فيما يلي:

100-80 = جيد جدا

79 - 70 = جيد

69 - 60 = كاف

59- 50 = منخفض¹⁷

2. امتحان استواء البيانات بالخطوات الآتية:

أ. ترتيب البيانات للمتغير السيني الأول (س1)

41	38	31	31	22	19	13
63	59	59	53	53	50	47
78	75	72	66	66	63	63
78	78	78	78	78	78	78
91	88	88	88	84	84	81

ب. تعيين مركز الميل بالخطوات الآتية :

1. تعيين المدى (ر) بالمعادلة = (الدرجة العليا - الدرجة السفلى) + 1

$$79 = 1 + (13-91) =$$

2. تعيين عدد الفئة (ك) بالمعادلة = $3,3 + 1 = \text{لوغ } n = 3,3 + 1 = \text{لوغ } 3,3$

$$7 = 6,08 = 5,08 + 1 = (1,54) 3,3 + 1 = 35$$

3. تعيين سعة الفئة (ف) بالمعادلة : ف = ر : ك = $79:7 = 11,29 = 12$

$$5 = 79-84 = 12.7 =$$

الجدول الأول

التوزيع التكراري للانحراف المعياري (السين الأول)

¹⁷ Muhibbin Syah. 2006. Psikologi Belajar. Erlangga: Jakarta

الفئة	س	ت	ت س	س ²	ت س ²
96 – 85	90,5	4	362	8190,25	32761
84 – 73	78,5	12	942	6162,25	73947
72 – 61	66,5	6	339	4422,25	26534
60 – 49	54,5	5	272,5	2970,25	14851
48 – 37	42,5	3	127,5	1806,25	5418,8
36 – 25	30,5	2	61	930,25	1860,5
24 – 13	18,5	3	55,5	342,25	1026,8
مجموع		35	2219,5		156399

ج. تعيين مركز النزعة بالخطوات الآتية:

(1) تعيين قيمة المتوسط بعد أن يقوم الكاتب الحسب نتيجتها هي 63,41

(2) حساب الانحراف المعياري ونتيجته 21,46

(3) تعيين حساب قيمة "كا²"

كا² = $\frac{\text{مج (التكرار الملاحظ - التكرار المتوقع)}^2}{\text{والتكرار المتوقع}}$

ومجموعة قيمة كا² الحسابية هي 13,276

(4) تعيين درجة الحرية بالمعادلة :

درجة الحرية = ك - 1 = 7 - 1 = 6

(5) تعيين كا² الجدولية على مستوى الدلالة 5%

لدرجة الحرية 5 %، قيمة كا² الجدولية على مستوى الدلالة 5 % هي

12,592. من الحساب السابق، يستنتج الكاتب أن البيانات المتغير السيني الأول غير

معتدل، لأن " كا² الجدولية (12,592) أصغر من قيمة " كا² الحسابية (13,276)

).

ولمعرفة واقعية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو بمعهد نور السعادة

الإسلامي تاسكلياً باستخدام كتاب النحو الواضح ، يسلك الكاتب الخطوات الآتية :

1. القيام بالاختبار البعدي.

التلاميذ الذين يشتركون في الاختبار البعدي عددهم 35 تلميذاً من تلاميذ الفصل

المتوسط بمعهد نور السعادة الإسلامي تاسكلياً. ومن الإختبار البعدي مجموعة النتائج هي

2688 وقيمة المتوسط هي 76,8. وهي تكون بين 70 - 79 في معياري التفسير. وهذا

يدل على أن تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو باستخدام كتاب النحو الواضح

"جيداً" كما قال محبين شاه في معيار تفسير تحصيل الدراسي السابق

3. امتحان استواء البيانات بالخطوات الآتية:
أ. ترتيب البيانات للمتغير السيني الثاني (س2)

61	58	49	46	42	36	15
79	76	73	73	73	70	67
85	85	85	85	85	82	82
91	91	88	88	88	88	88
97	97	94	94	94	94	94

ب. تعيين مركز الميل بالخطوات الآتية :

1. تعيين المدى (ر) بالمعادلة (الدرجة العليا - الدرجة السفلى) + 1 = 97 - 15 = 83
2. تعيين عدد الفئة (ك) بالمعادلة $3,3 + 1 = \text{لوغ } n = 3,3 + 1 = 35$
 $7 = 6,08 = 5,08 + 1 = (1,54) 3,3 + 1$
3. تعيين سعة الفئة (ف) بالمعادلة $r : k = 7 : 83 = 11,86 = 12 = 12$
 $84 = 7$

الجدوال الثاني
التوزيع التكرارى للانحراف المعياري (السين الثاني)

الفئة	س	ت	ت س	س ²	ت س ²
98 – 87	92,5	14	1295	8556,25	119788

58322	6480,25	724,5	9	80,5	86 – 75
23461	4692,25	342,5	5	68,5	74 – 63
6384,5	3192,25	113	2	56,5	62 – 51
5940,8	1980,25	133,5	3	44,5	50 – 39
1056,3	1056,25	32,5	1	32,5	38 – 27
420,25	420,25	20,5	1	20,5	26 – 15
215373		2661,5	35		مجموع

ج. تعيين النزعة المركزية بالخطوات الآتية:

1. تعيين قيمة المتوسط ونتيجتها هي 76,04
2. حساب الانحراف المعياري ونتيجته 19,54
3. تعيين حساب قيمة "كا²" 19,54 فقيمة "كا²" الحسابية هي 19,88
4. تعيين درجة الحرية بالمعادلة :
درجة الحرية = ك - 1 = 7 - 1 = 6
5. تعيين كا² الجدولية على مستوى الدلالة 5%

لدرجة الحرية 5%، قيمة كا² الجدولية على مستوى الدلالة 5% هي 12,592. من الحساب السابق، يستنتج الكاتب أن يوزع البيانات المتغير السيني الثاني غير معتدل، لأن "كا²" الجدولية (12,592) أصغر من قيمة "كا²" الحسابية (19,88).

واقعية أثر استخدام كتاب النحو الواضح في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في تعليم النحو

أ. احتساب قيمة "ت" الحسابية

من الحساب السابق وجد الكاتب أن البيانات تدل على توزيع غير معتدل. ولذلك امتحان "ت" باستخدام المعادلة *Wilcoxon match pairs test* بالخطوات الآتية:

1. تعيين "ز" الحسابية بعد أن يقوم الكاتب الحسب نتيجته 3,39
2. تعيين "ز" الجدولية ونتيجته 11

ومن البيان السابق فوجد الكاتب أن قيمة "ز" الحسابية على قدر 3,39 وقيمة "ز" الجدولية 11. وبمعنى أن قيمة "ز" الحسابية أصغر من قيمة "ز" الجدولية. وبهذا تعرف أن الفرضية المقترحة مقبولة أي هناك أثر في تحصيل التلاميذ الدراسي باستخدام كتاب النحو الواضح

ب. حساب قيمة "د" لمعرفة قدرة التأثير

تعيين قيمة "د" بالمعادلة

$$د = \frac{\text{القبلي الاختبار نتيجة} - \text{البعدي الاختبار نتيجة}}{\text{القبلي الاختبار نتيجة} - 100}$$

الجدول الثالث

التفسير المعياري لقيمة "د"

المعيار	قيمة
منخفضة	0,00 – 0,30
متوسطة	0,31 – 0,70
عالية	0,71 – 100

بعد أن يقوم الكاتب الحسب فقيمة "د" 0,91 وأدنى الدرجة من قيمة "د" -1,18 وقيمة المتوسط 0,33. ولذلك يعرف أن الأثر في تحصيل التلاميذ الدراسي قبل استخدام كتاب النحو الواضح وبعده يدل على درجة متوسطة وهي 0,33 أو 33٪ لأن هذه القيمة تقع بين 0,31 – 0,70 في معيار التفسير.

النتائج

وبعد أن يقوم الكاتب ببحثه التجريبي عن تعليم النحو العربي باستخدام كتاب النحو الواضح وأثره في تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو، يقدم الكاتب النتائج الآتية : (1) إن تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو قبل استخدام كتاب النحو الواضح في الفصل المتوسط يدل على درجة "كافية" بقيمة المتوسط (08,63) لأن هذه القيمة تقع بين 60 - 69 في معيار التفسير. (2) وبعد استخدام كتاب النحو الواضح في الفصل المتوسط يدل على درجة "جيدة" بقيمة المتوسط (8,76) لأن هذه القيمة تقع بين 70 - 79 في معيار التفسير. (3) ويؤثر هذا البحث في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي نظرا إلى النتيجة المحسولة أن "ز" الحسابية أصغر من "ز" الجدولية يعني 3,39 < 11 فهذا الواقع أكد أن الفرضية المقترحة في البحث مقبولة. وأما قدر الأثر كما دلت عليه قيمة "د" فهو 0,33 أو 33%. والمعنى أن هناك أثرا في تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو باستخدام كتاب النحو الواضح. وهذا يعني أن استخدام كتاب النحو الواضح يؤثر في ترقية تحصيل التلاميذ الدراسي في درس النحو في درجة متوسطة حسب معيار التفسير

قائمة المراجع

علي الجارم ومصطفى أمين. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية. القاهرة: دار المعاريف.

محمد على الخولي. أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.

رشدي أحمد طعيمة. 1989. تعليم العربية لغير ناطقين بها مناهجة وأساليبه. (الطبعة الأولى). الرباط.

محمد عبد القادر أحمد. 1986. طرق تعليم اللغة العربية. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

فخر الدين عامر. طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية: عالم الكاتب

حسن شحاته. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. دار المصرية اللبنانية.

مصطفى الغلابي. جامع الدروس العربية. منشورات المكتبة العصرية.

فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية.

(فخر الدين عامر: 129)

Mohamad Taufiq. *Quran In Word Ver 1.3*.

Muhibbin syah. 2006. *Psikologi Belajar*. Erlangga : Jakarta

Nana Sudjana . 2005. *Metode Statistika*. Bandung : Tarsito

Suharsimi Arikunto. 2013. *Prosedur Peneltian*, Jakarta: Rineka Cipta.